للأستاذ بدر شاكر السياب

## ☆ ذكرى لقاء ☆

قد انتصف الليل، ناطور الكتاب عن الريح والشمعة الخابية
فمينك لا تقرءان السطور ولكنها العلة الواهيه
فأنت ترى مقلتيها هناك وذكرى من الليلة الماضيه
فتطوي على ركبتيك الكتاب وترنوا الى الأنجم النائيه

هنالك ؛ بين الضياء الضئيل وبين الدجى في الفضاء الرحيب
وكم من مصابيح تفنى هناك تنير الثرى والفراغ الرهيب
مصابيح كانت تذوب
وتنحل في شعرها
خطانا ، ولون الغروب
وما ضاع من عطرها

وتلقي على ذكريات الشتاء ستاراً من الأدمع الراجفة
فتخبو مصابيحهن البعيد بطيئاً ... كما تبرد العاطفية
كما انطفأت يوم حان الرحيل يد صافحتها يد واجفة
كرجع الخطى في الطريق البعيد كما انحلت الرغبة الخائفة

وتصغي - ولا شيء إلا السكون وإلا خطى الحارس المتعب
وإلا ارتكاش الضياء الضئيل وخفق الظلال على المكتب
واسفارك البالية
كأشباح موتى لسير .
حيارى ، الى الهاوية
- وحلم ادكار قصير -

وتلمس، مثل الشراع الكئيب وراء الدجى روحك الشارده
ترى وجهها كالتماع النجوم وتطويه عنك اليد الماردة
الى ان يذوب الضباب الثقيل وتنهار الوانه الجامده
فيا انت ذا تستعيد اللقاء كما عادت الجثة الباردة

وتمتد يمناك نحو الكتاب كمن ينشر السلوة الضائعة
فتبكي مع العبقري المريض (١)
وقد خاطب النجمة الساطعة

« تمنيت يا كوكب
ثباتا كهذا - أنام
على صدرها في الظلام
وافنى كما تغرب »

ويغشى رؤاك الضياء القديم بطيئاً ... كما سارت القافلة
ترى الباب مثل انعكاس الغيب على صفحة الجدول الناحله
ويغشى رؤاك الضياء القديم يثير لك الغرفة الآفلة
ويغشى رؤاك الضياء القديم فيا لانتفاضتك الهائلة

ترى الباب ألقى عليه الاصيل ظلالا من الكرمة العاريه
فما كان غير اعتناق طويل عصرنا به القوة الباقيه
والقيت عبء السنين
ورأسي على صدرها
فشدت عليه اليمين
وادنته من ثغرها

وايقنت ان الحياة ، الحياة - بغير الهوى - قصة فاتره
واني - بغير التي الهبت خيالي بانفاسها العاطره -
شريد يشق ازدحام الرجال وتخنقه الأعين الساخره !

بدر شاكر السياب

---

«١» الشاعر الانكليزي جون كيتس مات مسلولا في ٢٥ من عمره وآخر ما كتبه قصيدته التي يخاطب بها كوكباً في السماء .

---

بعض القوم ومنعه بعضهم وقالوا مقاربنا ونخرج نسائنا . ثم تلاوموا فلحقوه واعطوه اياه فجعله سوقا ] وفيها عن عبد الله ابن محمد قال ( كان الراكب ينزل بسوق المدينة فيضع رحله ثم يطوف بالسوق ورحله بعينه يبصره لا يغيبه عنه شيء ) «يتبع»

كربلا — احمد جمال الدين


البيان العدد ٦٤ اعلان التاريخ ١٨ - ٥ - ١٩٤٩

سيجري تسجيل الدار المرقمة ٢٢ - ٨٥ ذات تـ ٦٤٩ الواقعة في محلة العماره في النجف باسم الايراني صادق فتحي بن حسين الحاج رضا اللقب صفر علي باعتبارها ملكا صرفا فعلى من يدعي خلاف ذلك مراجعتنا خلال ثلاثين يوما من تاريخ اول نشرة مستصحبا مستنداته .

٢ - ٣ طابو النجف